كيف تطابق ألوان RAL وألوان الدهان باستخدام هاتفك

تعرّف على كيفية مطابقة ألوان دهان RAL بكاميرا هاتفك. دليل عملي لأصحاب المنازل والدهانين والمصممين مع تطبيق Color Picker Camera.

الكاتب: Lubor Šimůnek · تاريخ النشر: August 5, 2026 · التصميم
النسخة الإلكترونية: https://appstoryo.com/ar/blog/ral-color-matching-app-paint-walls



ما هو معيار الألوان RAL ولماذا هو مهم؟

ادخل إلى أي متجر دهانات احترافي أو مورّد طلاءات صناعية أو صالة عرض لمواد البناء المعمارية، وستصادف حتماً نظام ألوان RAL. طُوّر هذا النظام في ألمانيا عام 1927، واختصار RAL هو Reichs-Ausschuss fuer Lieferbedingungen، وهو المعيار السائد لمطابقة الألوان في أوروبا، ويتزايد استخدامه عالمياً في البناء وصناعة السيارات والمعدات الصناعية والتصميم المعماري.

تُعرَّف ألوان RAL برقم من أربع خانات؛ فمثلاً RAL 9016 هو الأبيض اللامع المستخدم في معظم الأجهزة المنزلية والأبواب الداخلية، وRAL 7016 هو الرمادي الأنثراسيتي الذي هيمن على العمارة المعاصرة طوال العقد الماضي، وRAL 3020 هو الأحمر المروري الذي نراه على طفايات الحريق ومعدات السلامة. وخلافاً لأسماء الألوان الوصفية التي تختلف من مصنّع لآخر، فإن رقم RAL يعني اللون نفسه تماماً مهما كان المورّد الذي تشتري منه.

بالنسبة لأصحاب المنازل، يحل نظام RAL مشكلة مزعجة: إذا أردت إعادة دهان جدار ليطابق إطار نافذة أو خزانة أو جهازاً موجوداً بالفعل، فإن تخمين اسم اللون أمر غير موثوق. أما إذا تمكنت من تحديد رقم RAL، فبإمكان أي متجر دهانات مزج اللون بدقة تامة.

يتضمن تطبيق Color Picker Camera: HEX RGB قاعدة بيانات مدمجة لمطابقة ألوان RAL. وجّه كاميرا هاتفك نحو أي سطح ليعثر التطبيق على أقرب رمز لون RAL. حمّله مجاناً على آيفون (App Store) أو أندرويد (Google Play).

RAL مقابل أنظمة الألوان الأخرى: CMYK وPantone وNCS

ليس RAL نظام مطابقة الألوان الوحيد، وفهم موقعه بينها يساعدك على اختيار الأداة المناسبة لكل مهمة.

CMYK (سماوي، أرجواني، أصفر، أسود) هو نموذج لوني طرحي يُستخدم في الطباعة. عندما تمزج أحبار CMYK بنسب محددة تحصل على لون مطبوع يمكن التنبؤ به. غير أن قيم CMYK تعتمد على الجهاز؛ فالنسب نفسها على طابعتين مختلفتين قد تعطي نتائج متباينة بوضوح. أما RAL فهو على العكس معيار مطلق مرتبط بتركيبات صبغية مادية محددة.

Pantone هو المعيار الذهبي في إدارة ألوان العلامات التجارية. تُحدَّد ألوان Pantone بخلطات أحبار خاصة، وتُستخدم على نطاق واسع في التصميم الجرافيكي والهوية البصرية. والعلاقة بين Pantone وRAL تقريبية لا دقيقة؛ إذ يحتفظ موردو الدهانات بجداول تحويل، لكن المطابقة لا تكون مثالية أبداً لاختلاف القواعد الصبغية بينهما.

NCS (النظام اللوني الطبيعي) نظام إدراكي يقوم على كيفية إدراك الإنسان للون، ويُستخدم بكثافة في العمارة والتصميم الإسكندنافيين. وهو كـRAL يُستخدم في تحديد المواد المادية، لكنه منظَّم حول إدراك اللون لا حول تركيبة الصبغة.

وفي أعمال دهان الجدران وطلاء الأسطح العملية، يبقى RAL المعيار الأكثر فائدة لأنه ما يعتمده معظم موردي الدهانات والطلاءات الأوروبيين في قواعد بيانات المزج لديهم.

صلة CMYK: الجسر بين التصميم الرقمي والدهان الواقعي

هنا تصبح آلية العمل مثيرة للاهتمام للمصممين الذين يعملون في الوسائط الرقمية والمادية معاً. فعند تحديد لون علامة تجارية لموقع إلكتروني تعمل عادة بصيغة HEX أو RGB. وحين يجب أن يظهر لون العلامة نفسه على جدار مدهون أو لافتة أو منتج مادي، يلزمك ترجمته إلى معيار للدهانات.

يعرض تطبيق Color Picker Camera: HEX RGB قيم HEX وRGB وHSL وCMYK في آنٍ واحد لأي لون تلتقطه. تمنحك قيم CMYK نقطة انطلاق لأعمال الطباعة، بينما تعثر وظيفة مطابقة RAL في التطبيق على أقرب مكافئ مادي في الدهان. هذا يعني أن بإمكان المصمم تصوير لون مرجعي من جسم مادي، والحصول على قيم CMYK وHEX للاستخدام الرقمي، ثم مقارنتها بـRAL لتحديد الدهان، وكل ذلك ضمن سير عمل واحد دون التنقل بين أدوات متعددة أو الرجوع يدوياً إلى جداول التحويل.

جرّب هذه الطريقة بنفسك؛ حمّل Color Picker Camera: HEX RGB مجاناً على iOS أو أندرويد.

خطوات عملية: مطابقة ألوان الدهان بهاتفك

إليك دليلاً خطوة بخطوة لاستخدام Color Picker Camera في إيجاد مطابقة RAL لأي سطح تريد دهانه:

الخطوة 1: هيّئ الإضاءة

تتطلب دقة أخذ عينة اللون إضاءة محايدة وثابتة. تجنّب ضوء الشمس المباشر لأنه يبهت الألوان، وتجنّب المصابيح المتوهجة الدافئة لأنها تميل بكل شيء نحو الأصفر. ويمنحك ضوء النهار الطبيعي من نافذة موجهة نحو الشمال، أو مصدر LED متوازن بضوء النهار (بحرارة لونية نحو 5500-6500 كلفن)، أدق النتائج. وإذا كنت تأخذ عينة من سطح خارجي، فالجو الغائم أفضل من الشمس المباشرة.

الخطوة 2: وجّه الكاميرا بشكل صحيح

أمسك الهاتف بحيث تكون الكاميرا عمودية تماماً على السطح لا مائلة، لأن الميل قد يُحدث انزياحات لونية بسبب الوهج أو الظل. اقترب بما يكفي ليملأ موضع العينة معظم إطار الكاميرا، لكن دون أن تلقي يدك ظلاً عليه. ويتحدّث وضع الكاميرا المباشر في التطبيق آنياً، فترى قيم HEX وRAL تتغير أثناء تحريك الهاتف.

الخطوة 3: خذ عينات من نقاط متعددة

لا تكون طبقات الدهان متجانسة تماماً، خصوصاً على الجدران القديمة أو الأسطح ذات الملمس الخفيف. خذ عينات من 3 إلى 5 نقاط مختلفة على السطح ودوّن رموز RAL. فإذا تطابقت جميعها على الرقم نفسه، فلديك مطابقة عالية الموثوقية. وإذا اختلفت، فاختر النتيجة الأكثر تكراراً.

الخطوة 4: احفظ نتائجك

انقر على اللون لحفظه في مكتبة لوحاتك اللونية. وأضف ملاحظة باسم الغرفة أو موقع السطح. وإذا كنت تعمل على مشروع تجديد، فبإمكانك بناء جرد لوني كامل لكل سطح مدهون في منزلك قبل الذهاب للشراء، مما يوفر عليك رحلات متكررة إلى متجر مواد البناء.

الخطوة 5: خذ الرمز إلى متجر الدهانات

اعرض رمز RAL على مورّد الدهان. ففي أوروبا ولدى معظم بائعي الدهانات المحترفين، يحتوي أي نظام مزج على تركيبات RAL. وفي أمريكا الشمالية قد تتطلب العملية خطوة تحويل؛ فرمز RAL يمنحك مرجعاً دقيقاً يستطيع المتجر مقارنته بنظامه. وهذا أكثر موثوقية بكثير من وصف اللون شفهياً أو مطابقته من قصاصة دهان صغيرة.

ألوان RAL الشائعة للدهان الداخلي والخارجي

لتكوين فكرة عن كيفية ارتباط نظام RAL بالألوان الواقعية:

- **RAL 9016** — الأبيض المروري. الأبيض القياسي للأبواب الداخلية والخزائن والأجهزة المنزلية.
- **RAL 9003** — الأبيض الإشاري. أبيض أبرد وأكثر إشراقاً بقليل، شائع في التصاميم الداخلية المعاصرة.
- **RAL 7016** — الرمادي الأنثراسيتي. اللون المميز لخزائن المطابخ وإطارات النوافذ الحديثة.
- **RAL 7035** — الرمادي الفاتح. معيار صناعي وتجاري لأغلفة المعدات.
- **RAL 3020** — الأحمر المروري. معدات السلامة وطفايات الحريق والجدران المميزة.
- **RAL 5013** — الأزرق الكوبالتي. شائع لأبواب المداخل والعناصر البارزة.
- **RAL 6005** — الأخضر الطحلبي. أثاث الحدائق والتشطيبات الخارجية في المحيط الطبيعي.

من الأكثر استفادة من مطابقة RAL عبر الهاتف؟

أصحاب المنازل الذين يجرون تجديدات: بدلاً من شراء عبوات عينات ومقارنتها على الجدار، صوّر الأسطح الموجودة واحصل على رمز RAL فوراً. وهذا مفيد بوجه خاص لمطابقة إطارات الأبواب وألواح القاعدة والأثاث المدمج مع ألوان الجدران القائمة.

الدهانون والديكوريون المحترفون: سرّع أعمال الاستشارة بأخذ عينات الألوان في الموقع وتسليم العميل مواصفة دقيقة. فإلغاء التخمين اللوني يمنع أعمال إعادة الدهان المكلفة.

المعماريون ومصممو الديكور الداخلي: وثّق مواصفات الألوان طوال المشروع باستخدام أداة بناء اللوحات اللونية في التطبيق. وصدّر اللوحة كنص أو JSON لإدراجها في وثائق المشروع أو مشاركتها مع المقاولين.

فرق التجزئة والتجهيز التجاري: اضمن اتساق ألوان العلامة التجارية عبر مواقع متعددة بأخذ عينات من التركيبات القائمة وربطها برموز RAL يمكن تحديدها لأي مقاول في أي مكان بالعالم.

حدود ينبغي تذكّرها

لدقة ألوان كاميرا الهاتف حدود واقعية. فمعايرة الشاشة، واختلاف المستشعرات بين الأجهزة، والإضاءة المحيطة، كلها تؤثر في قراءة اللون الخام. وتحدد وظيفة مطابقة RAL في Color Picker Camera: HEX RGB أقرب رمز RAL للون الملتقط، لكن «الأقرب» قد يظل فرقاً مرئياً عند الفحص الدقيق. ولذلك في حالات المطابقة الحرجة

ضمن السياقات المهنية أو الصناعية، تحقق دائماً من النتيجة بمروحة ألوان RAL المادية قبل طلب كميات كبيرة من الدهان.

ومع ذلك، ففي الغالبية العظمى من أعمال الدهان المنزلية والتجارية الخفيفة، تكون مطابقة RAL عبر الهاتف دقيقة بما يكفي لتقليل أخطاء اختيار اللون بدرجة كبيرة وجعل عملية الدهان أسرع وأقل إرهاقاً.

الخلاصة

إن الجمع بين مطابقة RAL، وإخراج قيم HEX/RGB/CMYK في آنٍ واحد، ونظام بسيط لإدارة اللوحات اللونية، يجعل Color Picker Camera: HEX RGB أداة عملية لكل من يحتاج إلى ردم الفجوة بين تصميم الألوان الرقمي وتحديد الدهان الواقعي. وسواء كنت تعيد دهان غرفة واحدة أو تنسّق الألوان في مشروع تجديد كامل، فإن الوصول إلى متجر الدهانات ورمز RAL بيدك يغيّر كل شيء.

حمّل Color Picker Camera: HEX RGB مجاناً اليوم. متوفر على آيفون وآيباد (App Store) وأندرويد (Google Play). بلا إعلانات وبلا حاجة إلى حساب.

طريقة الاقتباس: Lubor Šimůnek (2026). كيف تطابق ألوان RAL وألوان الدهان باستخدام هاتفك. AppStoryo, lapnito.cz s.r.o.. https://appstoryo.com/ar/blog/ral-color-matching-app-paint-walls
© 2026 lapnito.cz s.r.o.